

تحليل قصيدة التينة الحمقاء لإيليا أبو ماضي

تحليل القصة / إلام ترمز التينة / أوصاف التينة

يتناول الشاعر ظاهرة عدم الرضى بالقضاء وطبيعة الحياة التي تختلف من كائن إلى آخر ، كما هو حال التينة في هذه القصيدة ؛ فالتينة نبات خلقه الله بنيت

ويثمر ثمارا طيبا ، وهذه نتحة طسعة لأي نبات حي ولكن التينة لم ترض أن يتمتع غيرها بثمارها دونها وأن يتمتع بمظهرها الحمل الأخاذ في حين هي

من يتعب في تكوين ذلك ، وفي الحقيقة هذا ليس

تعبا وإنما هي ضرورة الحياة نفسها (فالتينة كي تعيش لابد

أن تمتص الماء والأملاح من التربة و نتحة ذلك

هو الأخضرار و انتاج الثمار ...) فما كان منها إلا أن

امتنعت عن مقومات الحياة من ماء وغيره فأصبحت عودا

باسا كربه المنظر فاقتلعتها المزارع لوقد بها

ناره ؛ فذلك حنت التينة على نفسها قبل أن تحني

على غيرها حين بخلت بما سخت به الطبيعة وضرورة

الحياة... والتينة هنا انما مثال ورمز الى أشياء وأنواع

من الشر في حياتنا تؤمن بما آمنت به التينة فتحني

على نفسها قبل غيرها. **منتديات صقر الجنوب**

تلخيص مضمون النص / الأفكار :

حسد إيليا أخطار وأضرار الحمق المتحكم في نفوس

من الشر في حياتنا تؤمن بما آمنت به التينة فتحني
على نفسها قبل غيرها.

تلخيص مضمون النص / الأفكار :

جسد إلبا أخطار وأضرار الحمق المتحكم في نفوس
بعض الناس في قصة شعرية تروي حكاية تينة حمقاء
أنكرت وضعها واعتبرته مزرية فهي تتعب وتذل بهذا
والخير لغيرها فقررت وضع حد لهذا الأمر.
وعاد الربيع واكتست الأشجار بأحمل أثوابها لاستقباله إلا
هي فبقيت حرداء فاحتثها البستاني ورمى بها في النار
تستعير.

منتديات صقر الجنوب

الفكرة العامة / المغزى :

الحماقة تؤدي بحياة صاحبها

الأفكار الأساسية.

1- غرور التينة وكفرها بالقدر

2- قرارها بالانعزال وترك العطاء

3- نهاية الحمق هو الفناء

دراسة الأفكار / الغرض :

الغرض :

ينتمي النص إلى غرض الشعر الاجتماعي تناول فيه إلبا

ملاحظات / نقد الأفكار:

1** من حيث الترتيب: الأفكار مرتبة ترتيبا منطقيا متلاحمة

ذات وحدة عضوية وموضوعية لا يمكن فصل فكرة عن

أخرى وقد ساعده الأسلوب القصصي في تحقيق الوحدة

العضوية إذ استهلها بوصف التينة وما قررته من ترك العطاء

ثم ماذا حدث لها عندما عاد الربيع وبقت هي عنصرا شاذا

في الحديقة فكانت نهاية الموت والحرق

2** من حيث الوضوح والعمق:

أفكاره واضحة في تناول الجمع تحقق الهدف المرحو

منها وقد تعمق الشاعر في إظهار نفسية التينة وإظهار

نباتها **منتديات صقر الجنوب**

3** من حيث الجدة والقدم:

الأفكار جديدة من نواح عديدة

1- الوحدة الموضوعية وتقديم الموضوع في شكل قصة

2- اللجوء إلى الطبيعة واستعمال الرمز فالتينة رمز للفرد

الأناني المتكبر

3- الصيغة الإنسانية فالقصيدة موجهة للإنسانية جمعاء

دون استثناء

وقد استمد الشاعر أفكاره من منهجه الرومانسي ومن حياته

3- الصفة الإنسانية فالقصد موجهة للإنسانية جمعاء

دون استثناء

وقد استمد الشاعر أفكاره من منهجه الرومانسي ومن حياته

في مجتمعات مختلفة ومن ثقافته الواسعة

3** استعمل الشاعر أسلوباً غير مباشر حيث قدم موضوعه

في قالب قصة متكاملة الأجزاء واعتمد على صور كلية

متناسقة متلاحقة

1 مشهد التينة وهي تحدث مثلاتها وتخبرهم بقرارها

بالتوقف عن العطاء

2 مشهد الربيع وقد اقبل كرئيس في موكه واستعد الكون

بأكمله لاستقباله إلا التينة الحمقاء.

3 منظر التينة المقرف وسط البستان وها هو البستاني

يهوي عليها بالفأس ويرمي بها في النار

الصور البلاغية

للتشخيص حصة الأسد فيه

تينة قالت لأتراها

عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه

إني مفصلة ظلي

التشبه ظلت عارية كأنها وتد

منتديات صقر الجنوب

وقد استمد الشاعر أفكاره من منهجه الرومانسي ومن حياته

في مجتمعات مختلفة ومن ثقافته الواسعة

3**استعمل الشاعر أسلوباً غير مباشر حيث قدم موضوعه

في قالب قصة متكاملة الأجزاء واعتمد على صور كلية

متناسقة متلاحقة

1مشهد التينة وهي تحدث مثلاتها وتخبرهم بقرارها

بالتوقف عن العطاء

2مشهد الربيع وقد اقبل كرئيس في موكة واستعد الكون

بأكمله لاستقباله إلا التينة الحمقاء.

3منظر التينة المقرف وسط السستان وها هو السستاني

يهوي عليها بالفأس ويرمي بها في النار

الصور البلاغية

منتديات صقر الجنوب

للتشخيص حصة الأسد فيه

تينة قالت لأترباها

عاد الربيع إلى الدنيا بموكة

إني مفصلة ظلي

التشبيه ظلت عارية كأنها وتد

الطباق طول وقصر لا يسخو تسخو

الفكرة العامة :

الحماقة تؤدي بحياة صاحبها
الأفكار الأساسية .

1-غرور التينة وكفرها بالقدر

2-قرارها بالانعزال وترك العطاء

3-نهاية الحمق هو الفناء

مكتبة صفوة الجنود

معاني كلمات

غضة : طرية ولينة

الأفنان : الاغصان

باسقة : عالية وشاهقة الارتفاع

أتراب : نظائر و زميلات

يحتضر : يكاد يموت والاحتضار هو النزاع الاخير قبل الموت

لا يبين : لا يظهر

اكلف : احمّل

طاقاتها : قدرها وجهدها

عوارفها : عطاياها وخيراتها

وطر : حاجة

على ثقة : تأكد و يقين

موكب : روعة وجمال

ازينت : تجملت

اكتست : ليست وارتدت

السندس : الحرير الأخضر

الحمقاء : قليلة التفكير

عارية : مجرد من الأوراق والثمار

وتد : قطعه من الخشب المهمل

لم يطلق : لم يتحمل

اجتثها : قطعها من جورها

هوت : سقطت

تستعر : تشتعل وتحترق

التعريف بالشاعر :

إيليا أبو ماضي من كبار شعراء المهجر ولد بـلبنان سنة 1889 بعد دراسته بمسقط رأسه انتقل إلى مصر اشتغل بالتجارة وانكب على المطالعة انتقل إلى أمريكا ليلتحق بالرابطة القلمية وفي ظل هذه المدرسة أبدع وابتكر العديد من القوالب الأدبية وجدد فيها شكلا ومضمونا عاد إلى وطنه حيث توفي سنة 1957

من أهم آثاره : تذكّار الماضي . الجداول . الخمائل .
تلخيص مضمون النص :

جسد إيليا أخطار وأضرار الحمق المتحكم في نفوس بعض الناس في قصة شعرية تروي حكاية تينة حمقاء أنكرت وضعها واعتبرته مزريا فهي تتعب وتبذل جهدا والخير لغيرها فقررت وضع حد لهذا الأمر.

وعاد الربيع واكتست الأشجار بأجمل أثوابها لاستقباله إلا هي فبقيت جرداء فاجتثها البستاني ورمى بها في النار تستعر .

***دراسة الأفكار :

الغرض:

ينتمي النص إلى غرض الشعر الاجتماعي تناول فيه إيليا عواقب الحمق والغرور بأسلوب قصصي شيق غير مباشر عن طريق عرضها باللجوء إلى الطبيعة وجعل التبننة تتحدث وتعبر عن نفسها ... والشعر الاجتماعي بدا يحبو في العصر العباسي على يد ابن الرومي في مقطوعاته الشعرية مثل
الحمال البائس

.ويهدف إيليا إلى تربية الفرد ونزع الشر من نفسه
ليصلح المجتمع

لكن تناول موضوع اجتماعي في قصة تتحدث فيها الطبيعة وتعرب عن مشاكلها يعد أمرا جديدا

نقد الأفكار :

****من حيث الترتيب :** الأفكار مرتبة ترتيباً منطقياً متلاحمة ذات وحدة عضوية وموضوعية لا يمكن فصل فكرة عن أخرى وقد ساعده الأسلوب القصصي في تحقيق الوحدة العضوية إذ استهلها بوصف التينة وما قررته من ترك العطاء ثم ماذا حدث لها عندما عاد الربيع وبقيت هي عنصراً شاذاً في الحديقة فكانت نهاية الموت والحرق

****من حيث الوضوح والعمق :**

أفكاره واضحة في تناول الجميع تحقق الهدف المرجو منها وقد تعمق الشاعر في إظهار نفسية التينة وإظهار نياتها

****من حيث الجدة والقدم :**

الأفكار جديدة من نواح عديدة

1-الوحدة الموضوعية وتقديم الموضوع في شكل قصة

2-اللجوء إلى الطبيعة واستعمال الرمز فالتينة رمز للفرد الأناني المتكبر

3- الصبغة الإنسانية فالقصيدة موجهة للإنسانية جمعاء دون استثناء

وقد استمد الشاعر أفكاره من منهجه الرومانسي ومن حياته في مجتمعات مختلفة ومن ثقافته الواسعة

***دراسة الأسلوب :

الألفاظ والعبارات:

أسلوب الشاعر سلس عذب وعباراته واضحة
قريبة من لغة التخاطب شديدة الإيحاء منها
(اجتثها) توحى بعدم إبقاء الأثر (هوت) توحى
بالعنف والقسوة والصوت القوي والألم الذي أحدثه
السقوط (يحتضر) توحى باللحظات الأخيرة للوداع
(غضة) توحى باللين والفتوة مازالت في ربيع
العمر وقد استوحى معظم ألفاظه من الطبيعة

^

عبد الجبار

***دراسة الأسلوب :

الألفاظ والعبارات:

أسلوب الشاعر سلس عذب وعباراته واضحة
قريبة من لغة التخاطب شديدة الإيحاء منها
(اجتثها) توحى بعدم إبقاء الأثر (هوت) توحى
بالعنف والقسوة والصوت القوي والألم الذي أحدثه
السقوط (يحتضر) توحى باللحظات الأخيرة للوداع
(غضة) توحى باللين والفتوة مازالت في ربيع
العمر وقد استوحى معظم ألفاظه من الطبيعة منها
(تينة - طير - البستان - الربيع - الشجر...)

الخبر والإنشاء :

استعان الشاعر بالأسلوب الخبري ليسرد علينا هذه
القصة التي تحمل كثيرا من الموعظة والعبر
الصالحة لكل زمان ومكان منها قوله (عاد
الربيع..) غرضه التقرير والسرد
كما ورد في الأبيات أسلوب القصر الذي يقوي
الفكرة ويوضحها ويؤكد لها منه قوله (لست مثمرة
إلا على ثقة)

الخيال:

استعمل الشاعر أسلوبا غير مباشر حيث قدم
موضوعه في قالب قصة متكاملة الأجزاء واعتمد
على صور كلية متناسقة متلاحقة

1 مشهد التينة وهي تحدث مثيلاتها وتخبرهم
بقرارها بالتوقف عن العطاء

2 مشهد الربيع وقد اقبل كرئيس في موكبه
واستعد الكون بأكمله لاستقباله إلا التينة الحمقاء .

3 منظر التينة المقرف وسط البستان وهاهو
البستاني يهوي عليها بالفأس ويرمي بها لتصطلي
في النار

أما الصور الجزئية فقد كان للاستعارة حصة الأسد
فيه

تينة قالت لأترابها هاد الربيع إلى الدنيا بموكبه
استعارة أيضا

إني مفصلة ظلي ...استعارة أخرى
الكناية في قوله الصيف يحتضر كناية عن قرب
نهايته ...ذي الجناح وذي الإظفار الأولى كناية عن
الطير والثاني كناية عن الوحش
التشبيه ظلت عارية كأنها وتد

وقد ساهمت في تجلية الفكرة وتوضيح الم

الطير والثاني كناية عن الوحش
التشبيه ظلت عارية كأنها وتد
وقد ساهمت في تجلية الفكرة وتوضيح المعنى

البديع :

الطباق طول قصر ليس تسخو وتسخو
القصيدة من بحر البسيط مستفعلن فاعلن أربع
مرات
القافية يحتضرو الروي هو حرف الراء المضمومة